الباب الرابع

" التشبيهات فى مسرحية مجنون ليلى "

تحاولت الباحثة فى هذا الباب التحليل فى الصفحات التالية التشبيه من حيث أنواعه واغراضه فى مسرحية مجنون ليلى لأحمد شوقى فيتكون هذا الباب من فصلين. الاول فى انواع التشبيه والثانى يبحث فى اغراض التشبيه التى وردت فيها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول
أنواع التشبيهات في مسرحية مجنون ليلى

اذا تكلمنا عن أنواع التشبيه وجدنا هنا بأنها تقسم إلى تسعة أقسام وفي هذه المسرحية ستبحث ثلاثة تشبيهات وهي كما يلي تفصيلها :

١- التشبيه المرسل

هو ما ذكرت فيه الأداة.[١]

وفي هذه النواحي وجدت الباحثة كثيرا من التشبيه المرسل منها كما قال أحمد شوقي في مسرحيته :

كفى يا ابنة الخال ! هذا الحرير ،
كثير على الرمة البالية

١- علي الجارم ومصطفى امين. البلاغة الواضحة ص : ٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تأمل تر البيد يا بن ذريخ ٭
كمقبرة وحشة خاوية. [٢]

وجدت فيه بان أحمد شوقى يستخدم الكاف أداه التشبيه وهى تقع فى لفظ مقبرة وأما هذا التشبيه فيسمى بالتشبيه المرسل .

- احسس رجلى حدرت ٭
حتى كأنها الحجر [٣]

وفيه وجدت أداة التشبيه وأما هذه فتقع فى لفظ " كأنها "

- أما سوى هذا الحديث شاغل ؟ ٭
كيف ظلت اليوم يا منازل ؟
منازل اليوم كأمس هازل ٭
يشرب أو يطعم أو يغازل [٤]

٢- احمد شوقى مجنون ليلى ص: ١١
٣- نفس المرجع . ص : ١١
٤- نفس المرجع . ص : ١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التى تصير أداة التشبيه هى "الكاف"

- غرت ليلى من المها ❊
والمها منك لم تغر
حسب البيد أنها ❊
بك مصبوغة الصور
لست كالغيد لا ولا ❊
قر البيد كالقمر.[٥]

وجدت هنا أنّ شوقى يستخدم "ك" كأداة التشبيه فيسمى بالتسبيه المرسل.

- أبتى، ما تراه كالفنن الذا ❊
وى نحولا وكالمغيب إصفرارا؟[٦]

وفيه وجدت أداة التشبيه وأما هذه الأداة تقع فى لفظ "الفنن والمغيب" وهى الكاف ويسمى التشبيه بالتشبيه المرسل.

٥- نفس المرجع ص : ٢٧
٦- نفس المرجع ص : ٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- أطلبوا قيسا فهذا دواؤه ٭
كأني به لما تناوله صحّا.[٧]

أداة التشبيه هنا هي "الكاف".

- فيا ليلى عسى اليوم ٭
أبلّ الشوق بالقرب
عسى الخطبة لا تنز ٭
ل في ناديك كالخطب.[٨]

وجدت هنا بأن شوقي يستخدم "ك"

٢- التشبيه المؤكد.

هو ما حذفت منه الأداة.[٩]

وكان في هذه المباحث وجدت الباحثة التشبيه المؤكد منها كما سيأتي :

٧- نفس المرجع ص : ٣٦
٨- نفس المرجع ص : ٥٠
٩- علم البارم ومصطفى امين . المرجع السابق ص : ٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- نزلت فلم أكرم فهل أنت متبعى *
وقومك نار الطرد حين أميل [١٠]

وفيه أيضا وجدت بأن أحمد شوقى لا يستخدم أداة التشبيه وهو خالى الأداة فى قوله. نار الطرد وتقديره كنار الطرد ويسمى بالتشبيه المؤكد.

٣- التشبيه المفصل

هو ما ذكر فيه وجه الشبه [١١]

وفى هذه الناحية وجدت بأن أحمد شوقى يستخدم وجه الشبه وأما مثال المفصل صنافكما يلى:

- هذا الأصيل كالذهب *
يسيل بالمرأى عجب

١٠- احمد شوقى. المرجع السابق ص: ٧٠
١١- على الجارم مصطفى امين المرجع السابق ص: ٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على الوهاد والكثب.[١٢]

وجدت في هذه الأمثلة تشبيها مفصلا ويصويقع في سيالانه.

- تأمل قيسا المضنى بجده ٭
من الذوبان أصبح كالخيال[١٣]

وجدت هنا بأن أحمد شوقى يستخدم وجه الشبه في لفظ" الذوبان

وفي هذه الامثلة السابقة تؤخذ خلاصة بأن التشبيه في مسرحية مجنون ليلى لأحمد شوقى في ثلاثة نواح فالأول التشبيه المرسل ويصوما ذكرت فيه الاداة والثاني التشبيه المؤكد ويصوما حذفت فيه الاداة والثالث التشبيه المفصل ويصوما ذكر فيه وجه الشبه.

---

١٢. احمد شوقي الرجع السابق ص: ٧٩
١٣- نفس الرجع ص: ٨٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثانى

أغراض أحمد شوقى فى تكوين التشبيهات فى مسرحية مجنون ليلى

وتلك هى بعض أنواع التشبيه والآن وصلنا إلى البحث عن أغراض التشبيه التى يتضمنها كل تشبيه فيه من تشبيهات مسرحية مجنون ليلى وهى :

١- إمّا بيان إمكان المشبه

وذلك حين يسند إليه أمر مستغرب لا تزول غرابته لا بذكر شبيه له.[١٤] كما قال أحمد شوقى فى مسرحيته :

- ياعجبًا كل العجب ؛
الجن منى عن كثب

١٤ - علوى الجارم ومصطفى أمين. المرجع السابق. ص : ٥٤

مسود دقاق فى العيون :

ن كالدخان فى الحطب [١٥]

وجدت فيه بأن لفظ " الدخان " مستغرب قبل أن يذكر مشبه له وهو فى الحطب.

- أرى من المدى القريب ؛

شخصا يدب نحونا كالذئب

على خطاه خشية المريب [١٦]

إذا نظرنا إلى هذه الأمثلة وجدنا هنا أن تشبيه دبيب الشخص بالذئب مستغرب لا تزول غرابته إلا بذكر مشبه له وهو على خطاه خشية المريب .

٢- إما بيان حال المشبه

وذلك حينما يكون المشبه غير معروف

١٥- احمد شوقى المرجع السابق ص : ٨٧

١٦- نفس المرجع ص : ٩٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الصفة قبل التشبيه فيفيده التشبيه الوصف.[١٧]
كقول أحمد شوقي في مسرحيته .

- كفى يابنة الخال! بهذا الحرير ؛
كثير على الرمة البالية
تأملتر البيد يابن ذريح ؛
كمقبرة وحشة خاويه .[١٨]

وفي هذه الامثلة وجدنا بأن لفظ "البيد" (مشبه) غير معروف الصفة قبل أن يستخدم التشبيه وهو وحشة خاوية .

- تلك من الجن لعرى شرذمه ؛
وهذه خيلهم المسومة.
نعامة كالفرس المطهمه ؛
وارنب مسرجة وملجمه
وقنفذ وظبية ومثيمه.[١٩]

١٧- علي الجارم ومصطفى امين . المرجع السابق ص : ٥٥
١٨- احمد شوقي . المرجع السابق ص : ١٠
١٩- نفس المرجع ص : ٨٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إمّا بيان حال المشبه ففي قوله : نحامة (مشبه) غير معروف الصفة قبل ان يستخدم التشبيه وهو كالفرس المطهمة

٣- إمّا بيان مقدار حال المشبه

وذلك اذا كان المشبه معروف الصفة قبل التشبيه معروفة إجمالية وكان التشبيه يبين مقدار هذه الصفة . [٢٠] وفيه قال أحمد شوقي في مسرحيته :

مالك كالعود الذي
أدبر عنه الوتر [٢١]

وجدت هنا أنّ شوقي يستخدم بيان مقدار حال المشبه وتصويتها في قوله : أدبر عنه الوتر أي عدم وجود الوتر في العود .

٢٠- علي الجارم ومصطفى امين . المرجع السابق ص ٥٥ :
٢١- احمد شوقي . المرجع السابق ص ٩٤ :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤- بيان تقرير حال المشبه

كما إذا كان ما أسند إلى المشبه يحتاج إلى التثبيت والإيضاح بالمثال.[٢٢] كما قال أحمد شوقي في مسرحيته.

كنت قرين السؤلى ؛
وكنت شر من نصح
لولاك ما بحت بما ؛
خدش ليلى وجرح
كأنه في عرضها ؛
زيت على الثوب سرح[٢٣]

وجدت هنا في قوله: زيت على الثوب سرح يقرر ويوضح ما أسند إلى المشبه

٥- تزيين المشبه

٢٢- علي الجارم ومصطفى امين المرجع السابق: ٥٥
٢٣- احمد شوقي المرجع السابق ص: ١٢٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نحو: نحن كعثمان وليلى بيننا كالمصحف.[٢٤]

إذا نظرنا إلى قوله: نحن كعثمان وليلى كالمصحف فانهما تزيين للمشبه.

٦. تقبيح المشبه

نحو: وجوه تصور، وفضاء يزهر ورمال في مطارح البصر تزخر وقرية تموج بالجن كأنها عبقر!.[٢٥]

وجدت نصا في قوله: وقرية تموج بالجن كأنها عبقر فالتشبيه القرية التي كثر فيها الجن بعبقر تقبيح للمشبه.

وفي هذه الامثلة السابقه نستطيع أن

---

٢٤ - نفس المرجع. ص: ٥٥

٢٥ - نفس المرجع. ص: ٩٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نعرف بأن أغراض التشبيه فى مسرحية مجنون ليلى تتضمن بيان إمكان المشبه وبيان حال المشبه وبيان مقدار حال المشبه وبيان تقرير المشبه وبيان تزيين المشبه وبيان تقبيحه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id